Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الفتاة الصغيرة، الأم، الجدّة، الذئب، الصيّاد، الكوخان، الغابة، البندقية، السلّة) وقد أوتوا عدداً محدوداً من الخاصّيات. على أن بعضاً من تعيينات الخاصّياتِ المعطاة للأفرادِ يتبع القواعد نفسها التي يسير عليها عالمُ خبرتي (على سبيل المثال، فإن غابة الحكاية ـ المثل حافلة بالأشجار)، في حين أن بعضاً منَ التعييناتِ الأخرى لا تعود إلاّ إلى هذا العالم (الغرائبي): على سبيل المثال، في هذه الحكاية ـ المثل، تكون للذئاب خاصية التكلم، وللجدّات والفتيات الصغيرات خاصية أَنْ يبقَيْن حَيَّاتٍ بعد أَنْ تبتلعهنَّ الذئاب.

وفي داخل هذا العالم الحكائي، تتخذ الشخصيات مواقف قضويّة: فذات القلنسوة الحمراء الصغيرة تظنّ، على سبيل المثال، أَنَّ الفرد المتمدِّد في السرير هو جدّتُها، (في حين أن قارىء الحكاية يكون قد سبقَ الفتاة الصغيرة إلى نقضِ ظنِّها الآنف). والحالُ أَنَّ ظَنَّ الفتاة الصغيرة هو أحد هذه البناءات **الضميرية**، غير أن ذلك لا يحولُ دون انتمائِه (الظنّ) إلى حالاتِ الحكاية كافة. وهكذا تقترحُ علينا الحكايَةُ حالتين منَ الأمور، الحالة الأولى حيث يوجد الذئب في السرير، والحالة الثانية التي تمثلُ فيها الجدَّة في السرير. أما نحن، فندركُ للتوّ (في حين أَن الفتاة الصغيرة تظلّ جاهلةً هذا الأمر حتَّى ختام القصة) أن إحدى هاتين الحالتين باتتْ ممثَّلة على أنها صحيحة، والأخرى على أنها مزيَّفة. أما المسألة الجديرة بالمعالجة فتكمن في إدراك أي العلائق قائمة، من منظور بنية العالم والبلوغيّة المتبادلة، بين حالتي الأمور هاتين.

Doxastique نسبة إلى أفعال الضمير والحال.

## ٨ـ ٣ـ العوالم الممكنة باعتبارها أبنيةً ثقافية:

إنَّ عالماً ممكناً هو بناء ثقافي. وبعباراتٍ واقعية مستخدمة بصورة بالغة في حدسيتها، فإن عالم الحكاية الذي تنطوي عليه القصة ـ المثل «ذات القلنسوة الحمراء الصغيرة»، بالإضافة إلى **عالم** الفتاة الصغيرة **الضميريّ**، إنَّما هما «مصنوعان» من قبل «بِرُّو». ولما كان الأمر متعلقاً بأَبنية ثقافية، فقد توجب أن نكون أكثر دقّةً في تعريفنا بمكوناتها (الأبنية): ولما كان الأفرادُ مبنيِّين من خلال إضافاتِ خاصّيات، فقد اقتضى ألا نعتبر بمثابة البدائيّ سوى الخاصيات. وكانَ هِنتيكّا (١٩٧٣)

Monde doxastique